[87] أمال يقرؤن كتاب ا، أو ليس ا يقول: (وما محمد الا رسول ا قد خلت من قلبه الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر ا شيئا وسيجزي ا الشاكرين) (24) قال: فقلت: انهم يفسرون على وجه آخر. فقال: أو ليس ا قد أخبر عن الذين من قبلهم من الامم أنهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال تعالى: (وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء ا ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء ا ما اقتتلوا ولكن ا يفعل ما يريد) (25) وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد (ص) قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر. ومنها ما عن اصل ابي سعيد العصفري: عباد بن يعقوب الاسدي وهو من الاصول اربعمأة الذي يرويه هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل، عن أبي جعفر محمد بن احمد بن خاقان النهدي عن محمد بن علي بن ابراهيم أبي سمينة، عن عباد بن سعيد، عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال رسول ا صلى ا عليه وآله: نجوم السماء أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت نجوم السماء أتى اهل السماء بما يكرهون، ونجوم من أهل بيتي من ولدي أحد عشر نجما امان في الارض لاهل الارض ان تميد بأهلها، فإذا ذهبت نجوم اهل بيتي من الارض أتى أهل الارض ما يكرهون. قيل: وفي الخبر السابع من الاصل المذكور بالسند المذكور عن عباد، عن عمرو عن أبيه عن ابي جعفر عليه السلام: قال (لو بقيت الارض يوما

_____ (24) الاية (144) من سورة آل عمران: 3. (25) الاية (253) من سورة البقرة: 2. _____